

مشهد لا تنساه الذاكرة المدنية

تسليم المدينة

مهمة تاريخية في الباب الشامي



رجال وراء مهمة تسليم المدينة

- عزت باشا
- حسن عجب
- دياب ناصر
- يوسف حوالة
- عباس قمقمجي
- قاسم بري
- زين العابدين مدني



ففي تاريخ 1344/5/19هـ، تحرّك الأمير محمد بن عبدالعزيز صوب البيت الشامي، أو الباب الشمالي، ليلتقيه وفد المدينة الذين قاموا بمهمة التسليم التاريخية، وهم: عزت باشا، حسن عجب، دياب ناصر، يوسف حوالة، عباس قمقمجي، قاسم بري، وزين العابدين مدني.

في 24 جمادى الآخرة، أي في أعقاب لقاء الأمير بوفد المدينة، كان اللقاء مع أهل المدينة بالمسجد النبوي الشريف، لتكتمل مراسم التسليم، وتتم مبايعة المؤسس ملكا على الحجاز.

وتسليمه «كتاب المدينة» الذي يحمل مطالب أهلها، وبعد تصديق الملك عبدالعزيز على بنود الاتفاق، جاءت محطة تسليم المدينة لتنتهي مراحل التفاوض، ولتدخل مرحلة التنفيذ الفعلي.

أرسل الملك عبدالعزيز الأمير محمد بن عبدالعزيز، عام 1344هـ، ليتسلّم المدينة، ولتدخل المدينة بعدها تحت راية الحكم السعودي.

عززت الوثائق مشهد التسليم بالتاريخ والمكان،

تسليم المدينة المنورة مشهد لا تنساه الذاكرة المدنية حتى اليوم، ولا تتغافل عن ذكر أسماء من قاموا به متى حضرت سيرة حصار الأشهر العشرة، وتسليم المدينة للأمير محمد بن عبدالعزيز.

ففي أعقاب عودة مصطفى عبدالعال (تاجر المدينة، ومبعوث أميرها الشريف شحات بن علي) من لقاء مؤسس البلاد في بحرة،